



د/ عبدالرحمن عثمان

أهمية تأهيل الدعاة في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة.

Humanities and Educational
Sciences Journal



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2617-5908 (print)

ISSN: 2709-0302 (online)

أهمية تأهيل الدعاة في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة(*)

د/ عبدالرحمن عبدالله عثمان

أستاذ مساعد، تعز – اليمن

Adh6741@gmail.com

تاريخ قبوله للنشر 2/5/2024

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(*) تاريخ تسليم البحث 28/2/2024

(*) موقع المجلة:



أهمية تأهيل الدعاة في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة

د/ عبدالرحمن عبدالله عثمان
أستاذ مساعد، تعز - اليمن

الملخص

سوف تتناول هذه الدراسة موضوع أهمية تأهيل الدعاة إلى الله تعالى على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في إيصال دعوتهم للناس، والتعريف بمفهوم التأهيل وأهميته، مع التعريف بالدعوة إلى الله والداعية، وبيان المقصود بوسائل التواصل الاجتماعي قديماً وحديثاً، وتوضيح كيفية وأهمية تأهيل الداعية على وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة.

الكلمات المفتاحية: تأهيل، الدعاة، وسائل التواصل الاجتماعي.



The importance of qualifying professionals in dealing with modern social media

Dr. Abdulrahman othman

Assistant Professor, Taiz – Yemen

Abstract

This study will deal with the importance of preparing the preachers to Allah to use social media to invite people to Allah, to introduce the concept of rehabilitation and its importance, to introduce the call to God and the preacher, to clarify the means of social media in ancient and modern times, and illustrate how it is important for preachers to use social media effectively.

Keywords: Qualification of preachers, Social media.

المقدمة:

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، إنه من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسله ربه للناس كافة رحمة وهداية، يخرجهم من الظلمات إلى النور ختم به النبيين، وجعل رسالته باقية إلى يوم الدين، وجعل دينه خير دين ارتضاه لخلقه، من آمن به نجا ومن تنكبه ضل وغوى.

من أجل ذلك قيض الله لهذا الدين كل قوي أمين، يستطيع حمل رسالته، يقوم بحقه، فيدعو الناس إلى ربهم، بالقول والفعل، لا يخرج في أحدهما عن قوله تعالى (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) (النحل: ١٢٥) مقتفياً آثار الرسول -صلى الله عليه وسلم- وصحابته الكرام، فهم خير أنموذج للدين الإسلامي.

والدين الإسلامي كونه خاتم الأديان السماوية، وآخر الرسالات الربانية، ودعوته دعوة عالمية، بل إنها دعوة للثقلين الإنس والجن، كما قال تعالى (قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا) (الجن: ١، ٢) تنوعت فيه أساليب الخطاب الدعوي ووسائله الإقناعية؛ ليجد كل إنسان فيه ما يريد من سبل الهداية إلى الحق والرشاد، كما قال تعالى (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) (الزمر: ٢٧)

ومن فضل الله تعالى أن تتنوع وسائل الاتصال بين المجتمعات في كل عصر بحسب قدرات أبنائه وحاجاتهم، ومهمة الداعية أن يتجاوب مع هذه الوسائل تفهماً وأداءً، وتطويعاً لأغراضه الدعوية؛ لهذا كان التفكير في هذا البحث للإسهام في هذا المجال سائلاً من الله العليّ القدير التوفيق والسداد.

موضوع البحث:

أهمية تأهيل الدعاة في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة.

سؤال البحث:

كيفية تأهيل الدعاة في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة.

أهداف البحث:

بيان أهمية مواكبة الدعاة إلى الله تعالى للتطور التقني في إيصال دعوتهم للناس.

١ - إبراز أهم وسائل التواصل الحديثة وتفعيلها في الدعوة إلى الله تعالى.

٢ - الخروج بنتائج وتوصيات تفيد الدعوة والدعاة في استثمار وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة إلى الله.



أهمية البحث:

- ١- الدعوة إلى الله واجبة ويجب على القائمين بها تأهيل أنفسهم علميا وعمليا وتقنيا للقيام بها على أفضل وجه ممكن.
- ٢- إن تأهيل الدعاة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ضرورة من ضرورات العصر، وخدمة دينية متسقة ومعطيات العصر العلمية والتقنية.
- ٣- تأهيل الدعاة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والتفاعل مع آليات العصر وتوسيع الرقعة الدعوية.
- ٤- توجيه دعوة الإسلام إلى العالم كله بحسب ما يمكنه من لغات
- ٥- الرد على شبهات المعادين للإسلام وأصحاب المذاهب الهدامة من العلمانيين والملاحدة اللادينيين وتفنيدها.

منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي في جمع المادة العلمية؛ مستندا على الدراسات السابقة وتحليل ما ورد فيها من معلومات وربطها بالواقع المعاصر واحتياجاته.

حدود البحث:

اقتصر البحث على تناول أهمية تأهيل الدعاة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في إيصال دعوتهم للناس كافة، في زمننا الحاضر، بشكل عام لكل الدعاة إلى الله في شتى بقاع الأرض.

الدراسات السابقة:

- ١- منهج التربية الإسلامية في إعداد الداعية في العصر الحاضر بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية للطالبة حنان فلاته من جامعة أم القرى ١٤٢٦هـ.
- وقد تناولت الدراسة إعداد الداعية بصورة مجملة ولم تتطرق لوسائل التواصل الاجتماعي تحديدا.
- ٢- التأهيل الدعوي في المواقع السعودية على شبكة المعلومات بحث مقدم للندوة الأولى للمواقع الدعوية السعودية على شبكة المعلومات الرياض — ١٤٣٢هـ إعداد د. عبدالله بن محمد بن عبدالله الناصر تحدث فيه عن التأهيل في المواقع الدعوية فقط، وهذا البحث يعني بأبرز وأهم وسائل التواصل الاجتماعي في المواقع السعودية.
- ٣- العلاقة المثلى بين الدعاة ووسائل الاتصال الحديثة في ضوء الكتاب والسنة: د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني، ولم يتحدث عن الوسائل الجديدة والتي ظهرت مؤخرا، وهو كتاب مطبوع.



خطة البحث

مقدمة: وتشمل سبب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه والإشكالية والدراسات السابقة فيه ومنهج البحث والهيكل التنظيمي للبحث.

المبحث الأول: التعريف بمصطلحات البحث لغة واصطلاحاً. وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بمفهوم التأهيل وأهميته وخصائصه

المطلب الثاني: التعريف بالدعوة الإسلامية والداعية لغة واصطلاحاً.

المطلب الثالث: التعريف بمفهوم وسائل التواصل الاجتماعي.

المبحث الثاني: وسائل الاتصال الاجتماعي عبر التاريخ. وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الوسائل الأدبية.

المطلب الثاني: الوسائل الإعلامية.

المطلب الثالث: وسائل عبر الشبكة المعلوماتية "الإنترنت".

المبحث الثالث: تأهيل الدعاة في وسائل التواصل الحديثة، كفاءته وأهميته. وفيه مطلبين:

المطلب الأول: كفاءة التأهيل

المطلب الثاني: أهميته الدعوية

الخاتمة

التوصيات

المراجع

المبحث الأول: التعريف بمصطلحات البحث لغة واصطلاحاً

المطلب الأول: التعريف بمفهوم التأهيل وأهميته وخصائصه

إن كلمة التأهيل مصدر من الفعل الرباعي: "أَهَّلَ"^(١).

المؤهل: الكفاءة، مجموعة المعارف والقدرات والمهارات والصفات العامة والشهادات الدراسية والتدريبات التي حصل عليها الفرد وتؤهله للعمل "حصل على مؤهل عالٍ - له مؤهلاته العلمية والإدارية"^(٢). وعلى هذا فإن التأهيل يعني: جعل المرء مؤهلاً بالكفاءات المناسبة والقدرات اللازمة، التي تعينه على أداء المهام - على أتم وجه - التي من أجلها كان التأهيل.

وهذا التأهيل، هو الذي يسمى "إعداد" و "تجهيز" و "تدريب" حتى يكون الشخص كفءً لما أنيط به من أعمال. وهذه هي الأهلية^(٣) التي تحدث عنها الفقهاء والأصوليون: أهلية الوجوب وأهلية الأداء^(٤).^(٥) وعليه فإن التأهيل هو زيادة تعليم ومران ودربة على ما يراد من المتأهل القيام به.

المطلب الثاني: التعريف بالدعوة الإسلامية لغة واصطلاحاً

لقد وردت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تحض المسلمين على الدعوة إلى الله تعالى وتجزل الثواب للدعاة إليه سبحانه وإلى دينه، ومن هذه الآيات، قول الله جل وعلا: {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [آل عمران: ١٠٤]. وقوله سبحانه: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ} [فصلت: ٣٣]. ومن أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم سيرته صلى الله عليه وسلم منذ نزول الوحي إلى أن اختاره ربه إلى جواره، وما يذكره الباحث في هذا الشأن بعته صلى الله عليه وسلم الرسل بدعوة الإسلام إلى الملوك والقبائل والبلدان، ومن ذلك: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - لما بعث معاذاً إلى اليمن واليا قال: [إنك

(١) د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) معجم اللغة العربية، بمساعدة فريق عمل: ١٣٦/١، عالم الكتب: الأولى، ٢٠٠٨هـ - ١٤٢٩م.

(٢) السابق ١٣٧/١.

(٣) الأهلية لغة الصلاحية واصطلاحاً الصلاحية للوجوب له وعليه شرعاً أو لصدور الفعل منه على وجه يعتد به شرعاً ويسمى الأولى أهلية نفس الوجوب والثانية أهلية الأداء والأولى بالذمة والثانية نوعان كاملها بكمال العقل والبدن كالعاقل البالغ وقاصرها بقصورهما كالصبي العاقل أو المعتوه أو بقصور أحدهما كالبالغ المعتوه فوجوب الأداء مع الكاملة وصحة الأداء القاصرة. محمد بن حمزة بن محمد، شمس الدين الفناري (أو الفَنَرِي) الرومي (المتوفى: ٨٣٤هـ)، فصول البدائع في أصول الشرائع، المحقق: محمد حسين محمد حسن إسماعيل: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان - ط: الأولى، ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ، ٣١٣/١.

(٥) انظر: ميزان الأصول في نتائج العقول: علاء الدين شمس النظر أبو بكر محمد بن أحمد السمرقندي (المتوفى: ٥٣٩هـ)، ص ٧٤٢، حققه وعلق عليه وينشره لأول مرة: الدكتور محمد زكي عبد البر، الأستاذ بكلية الشريعة - جامعة قطر، ونائب رئيس محكمة النقض بمصر (سابقاً): مطابع الدوحة الحديثة، قطر، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.



تأتي قوما أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فإذا هم أطاعوا لذلك، فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في يوم ليلة، فإن هم أطاعوا لذلك، فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم، فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم، واتق دعوة المظلوم، فإنها ليس بينها وبين الله حجاب^(٦).

وقال صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب -رضي الله عنه- يوم خيبر [انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم، فوالله؛ لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم]^(٧). وإذا كانت الدعوة بهذه الأهمية في دين الإسلام فما هي الدعوة لغة واصطلاحاً؟
الدعوة لغة:

كلمة "دعوة" في اللغة تقال ويراد بها قول ويراد بها فعل.
أما القول فهو يعني الطلب والإمالاة إلى شيء بقول؛ مثل: دعوتك إلى مأدبة أو إلى غرس^(٨).
ومن الدعاء إلى الشيء والحث عليه، قول الله تعالى: {وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ} [يونس: ٢٥]
ويعني الادعاء، مثل: دعوة الدعي نفسه إلى غير أبيه^(٩).
وأما الدعوة التي هي فعل فمنه قولهم: دعا الله فلاناً بما يكره، أي: أنزل به ذلك^(١٠). ومنه: قوله عز وجل: {تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى} [المعارج: ١٧]^(١١).

الدعاة والداعية لغة:

والدعاة: قوم يدعون إلى بيعة هدى أو ضلالة، واحدهم داعٍ، ورجل داعية إذا كان يدعو الناس إلى بدعة أو دين، أدخلت الهاء فيه للمبالغة^(١٢).

(٦) محمد بن إسحاق، صحيح ابن خزيمة ط ٣ (١١٢٨/٢) حقه وعلق عليه وخرج أحاديثه وقدم له: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي: المكتب الإسلامي، ط: الثالثة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م برقم ٢٣٤٧.

ورواه الإمام أحمد في مسنده، ت شاكر (٥١٠/٢) وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح، ... والحديث رواه أصحاب الكتب الستة، كما في ذخائر المواريث ٢٩٥٢. كرائم أموالهم: في النهاية: "أي نفائسها التي تتعلق بها نفس مالكةا، ويختصها لها، حيث هي جامعة للكمال الممكن في حقها، وواحدتها كريمة".

(٧) صحيح البخاري، ٦٠/٤ كتاب الجهاد والسير، باب بَابُ فَضْلِ مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْ رَجُلٍ، برقم/٣٠٠٩.

(٨) محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) تهذيب اللغة، ٧٩/٣ المحقق: محمد عوض مرعب: دار إحياء التراث العربي - بيروت - ط: الأولى، ٢٠٠١م

(٩) أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ) كتاب العين، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي: دار ومكتبة الهلال ٢٢١/٢. المفردات لغريب القرآن للأصفهاني، المحقق: صفوان عدنان الداودي: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت - ط: الأولى - ١٤١٢هـ، (ص٢٤٥).

(١٠) العين (٢٢١/٢).

(١١) العين (٢٢١/٢).

(١٢) تهذيب اللغة (٧٨/٣).

**الدعوة الإسلامية اصطلاحاً:**

والدعوة في الاصطلاح: هي العلم الذي به تعرف كافة المحاولات الفنية المتعددة الرامية إلى تبليغ الناس الإسلام بما حوى من عقيدة وشريعة وأخلاق أو هي فنٌ يبحث في الكيفيات المناسبة التي تجذب بها الآخرين إلى الإسلام، أو نحافظ على دينهم بواسطتها أو هي في الإمامة للجمهور نحو شيء معين بأي وسيلة كانت متاحة صوتية كانت أو كلامية^(١٣).

**المطلب الثالث: التعريف بمفهوم وسائل التواصل الاجتماعي
الوسائل لغة:**

جمع وسيلة، والوسيلة هي: ما يتقرب به إلى الغير، (يقال: وسل فلان إلى ربه وسيلة. وتوسل إليه بوسيلة: إذا تقرب إليه بعمل^(١٤)).

والوسيلة: التوصل إلى الشيء برغبة، وهي أخص من الوصيلة، لتضمنها معنى الرغبة^(١٥).
وقيل الوسيلة والواسطة: المنزل عند الملك والدرجة والقربة، ووسل إلى الله وسيلة: عمل عملاً تقرب به إليه، كتوسل^(١٦).

الاتصال في اللغة:

وصل الشيء بالشيء وصلاً وصلته: ضمه به وجمعه ولأمه، وفلاناً وصلاً، وصله، ضد هجره، يكون في عفاف الحب ودعارته، ويقال: وصل حبله بفلان: بزه^(١٧). وهذه المعاني كلها مقصودة معنية في التواصل بين أفراد المجتمع.

الاتصال اصطلاحاً:

وأما التعريف الاصطلاحي فقد تكاثرت التعريفات وتعددت؛ وخلاصتها:
التواصل أو الاتصال: هو عبارة عن عملية تفاعل اجتماعي، ومشاركة إنسانية، تهدف إلى تقوية العلاقات بين أفراد الأسرة أو المجتمع أو الدول، عن طريق تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر، التي تؤدي إلى التفاهم والتعاطف والتحاب، أو عكس هذه الأمور كلها^(١٨).

(١٣) د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني، العلاقة المثلى بين الدعوة ووسائل الإتصال الحديثة في ضوء الكتاب والسنة ص ١٢: مطبعة سفير، الرياض: مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان، الرياض، ط: الأولى، ١٤٣٢هـ، ونسب هذه التعريفات الثلاثة إلى: الدعوة إلى الله، دراسة نصية تحليلية، د/ الشاذلي (ص ٢٢)، - ثم قال عن د/ الشاذلي - ونسب هذا التعريف للدكتور أحمد غلوش.

(١٤) مختار الصحاح: ٧٢١، المصباح المنير: ٣٩٢ وانظر التعريفات للرجزاني: ٣٢٦.

(١٥) المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني ص ٥٢٣.

(١٦) الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تحقيق: عبد العليم الطحاوي - بيروت- المكتبة العلمية ٢١٧/٥.

(١٧) المعجم الوسيط: جمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى/ أحمد الزيات/ حامد عبد القادر/ محمد النجار) ١٠٢٧/٢: دار الدعوة، د. ت.

(١٨) د. خالد بن سعود بن عبد العزيز الحليبي، ص ١١ مهارات التواصل مع الأولاد - كي تكسب ولدك؟: مركز الملك عبد الله للحوار الوطني، ط: الأولى، ١٤٣١هـ.

المبحث الثاني: وسائل الاتصال الاجتماعي عبر التاريخ

المطلب الأول: الوسائل الأدبية

لقد كانت ولا زالت الوسائل الأدبية مؤثرة في النفوس، تترك فيها ما يريد الأديب طبعه من معاني وأفكار، أيا كان الغرض منها.

لذا كان من أغراض الآداب التأليف بين القلوب واتحاد المجتمع على أهداف وغايات معينة، ومن أعظم هذه الأهداف والغايات هي إعلاء كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله، ونشرها بين العالمين، وإعمار الأرض بما تبعها من شرع حنيف، لا يعرف الحيف ولا الزيف.

إن الكتابات الأدبية في التاريخ الإسلامي متنوعة، فكان منها الشعر والقصة القصيرة والرواية الطويلة، ومنها ما هو مؤلف ابتداءً من لدن كاتبه، ومنها ما هو مقتبس، ولكنها جميعا تشترك في أمرين مهمين:

الأول: الالتزام بالإطار الشرعي.

الثاني: الالتزام بنظم الدين وتشريعاته.

وأعني بالأول "الالتزام بالإطار الشرعي" الغايات والأهداف التي ترمي إليها النظم والتشريعات وأما الثاني "الالتزام بنظم الدين وتشريعاته" فأعني به الالتزام بالحدود الشرعية الصحيحة، فلا يخرج عنها في صغير ولا في كبير، لا يحيد عن العقيدة الصحيحة، ولا يحيف على الحدود الشرعية والأخلاق المرعية. ويخرج من النصوص الأدبية القصص القرآني والقصص الأمثال النبوية، ذلك؛ أنهما ضمن الوحي الإلهي. ويمائز الإنسان بين الأدب وبين القصص القرآني والنبوي وأمثالهما بأن الأدب البشري من شعر وقصة وغيرهما يخضعان للنقد والنقض والفحص والتحسين والتقبيح، أما ما جاء في الكتاب والسنة من قصص وأمثال فلا يخضع لشيء من ذلك أبدا، ومما جاء من الوسائل الأدبية المهمة بالدعوة الإسلامية:

١- الشعر

٢- الخطابة.

نماذج من هذه الوسائل الأدبية:

١- الشعر.

ومن أشهر شعراء الإسلام حسان بن ثابت^(١).

(١٩) قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٥١٢/٢) تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط: مؤسسة الرسالة: الثالثة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م حسَّانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُذَنَّبِ بْنِ خَزَامٍ الْأَنْصَارِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ. سَيِّدُ الشُّعْرَاءِ الْمُؤَمِّنِينَ، الْمُؤَيَّدُ بِرُوحِ الْقُدْسِ. أَبُو الْوَلِيدِ - وَيُقَالُ: أَبُو الْحَسَامِ - الْأَنْصَارِيُّ، الْخَزْرَجِيُّ، الْمَدَنِيُّ، ابْنُ الْفُرَيْعَةِ. شَاعِرُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَصَاحِبُهُ. حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُهُ؛ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَابْنُ عَزَابٍ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ، وَآخَرُونَ. قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: عَاشَ سِتِّينَ سَنَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَسِتِّينَ فِي الْإِسْلَامِ. تَوَفَّى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - سَنَةَ ٥٤هـ. أ.هـ.



روى البخاري ومسلم وغيرهما عن الزُّهْرِيِّ: عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: كَانَ حَسَّانٌ -يعني ابن ثابت- فِي حَلَقَةٍ فِيهِمْ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: أَنْشَدُكَ اللَّهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: (أَجِبْ عَنِّي، أَيُّدَكَ اللَّهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ)؟ فَقَالَ -أبو هريرة-: اللَّهُمَّ نَعَمْ^(٢٠).

وَعَنِ الْبَرَاءِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِحَسَّانٍ: (اهْبِطْهُمْ، وَهَاجِهُمْ وَجَبْرِئِلُ مَعَكَ)^(٢١).

وَعَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-، قَالَتْ: كَانَ حَسَّانٌ يَضَعُ لَهُ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مَنِيرًا فِي الْمَسْجِدِ، يَقُومُ عَلَيْهِ قَائِمًا، يُنَافِخُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَرَسُولُ اللَّهِ يَقُولُ: (إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ الْقُدْسِ مَا نَافَخَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-)^(٢٢).

ومما قاله حسان -رضي الله عنه- هجاءً لأبي سفيان بن الحارث رضي الله عنه^(٢٣):

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ ... وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ
فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعَرَضِي ... لِعَرَضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ
أَهْجُوهُ وَلَسْتُ لَهُ بِكُفٍّ ... فَشَرُّكُمْمَا خَيْرُكُمْمَا الْفِدَاءُ^(٢٤)

٢- الخطابة

[خطب] وخطب الرجل خطابة فهو خطيب بين الخطابة. واسم الكلام: الخطبة.

والخطاب: مصدر خاطبته مخاطبة وخطابا.

والخطب: الأمر العظيم والجمع خطوب^(٢٥).

والخطابة تعني: (التأثير بالبيان ... والغرض منه ترغيب الناس فيما ينفعهم من أمور معاشهم ومعادهم كما يفعله الخطباء والوعاظ)^(٢٦).

وهو فن أدبي يعني بالإقناع، (ومعنى الإقناع: أن يعقل نفس السامع الشيء بقول يصدق به وإن لم يكن ببرهان)^(٢٧).

- (٢٠) أخرجه البخاري ٢٢١/٦ في بدء الخلق: باب ذكر الملائكة، ومسلم (٢٤٨٥) في الفضائل، وأحمد ٢٢٢/٥، ٢٢٣، والنسائي ٤٨/٢ في الرخصة في إنشاد الشعر الحسن في المسجد.
- (٢١) أخرجه البخاري ٢٢١/٦ في بدء الخلق، و٣٢١/٧ في المغازي، و٤٥٣/١٠ في الأدب، ومسلم (٢٤٨٦)، وأحمد ٢٩٩/٤.
- (٢٢) سنن أبي داود (٥٠١٥)، والترمذي (٢٨٤٦) كلاهما في الأدب، وأخرجه أحمد ٧٢/٦، وصححه الحاكم ٤٨٧/٣، ووافقه الذهبي.
- (٢٣) وأبو سفيان بن الحارث: هو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وأخوه من الرضاعة، كان يألف النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية، فلما بعث عاداه، وهجاه، ثم أسلم عام الفتح، وشهد حنيناً. الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٦/٤.
- (٢٤) سير أعلام النبلاء، ط الرسالة ٥١٦/٢.
- (٢٥) أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ) جمهرة اللغة المحقق: رمزي منير بعلبكي: دار العلم للملايين - بيروت - ط: الأولى، ١٩٨٧م.
- (٢٦) كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ٧٥٠/١.
- (٢٧) محمد بن أحمد بن يوسف، أبو عبد الله، الكاتب البلخي الخوارزمي (المتوفى: ٣٨٧هـ) مفاتيح العلوم: ص ١٧٧، المحقق: إبراهيم الأبياري: دار الكتاب العربي، ط: الثانية.



ولقد استخدم النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون هذا الأسلوب الإقناعي، بل صارت الخطبة جزءاً من فريضة صلاة الجمعة لا تصح إلا به.

ومن خطب النبي صلى الله عليه وسلم: عن أنس رضي الله عنه، قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط، قال: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيراً»، قال: فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين، فقال رجل: من أبي؟ قال: فلان، فنزلت هذه الآية: { لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم } [المائدة: ١٠١] (٢٨).

فالنبي صلى الله عليه وسلم استخدم الخطبة في نشر الدين وبيان أحكامه والوعظ والإرشاد وبيان الحق.

المطلب الثاني: الوسائل الإعلامية

تعريف الإعلام لغة:

كلمة الإعلام من المصطلحات الدارجة والمستخدمه كثيراً وحتى نتعرف عليه بشكل دقيق لابد لنا من العودة لأصل الكلمة في معاجم اللغة:

فاصل الإعلام من مادة عِلِمَ، والعِلْمُ نقيضُ الجهل عِلْمٌ عِلْمٌ وَعِلْمٌ هو نَفْسُهُ ورجل عَالِمٌ وَعِلْمٌ من قومٍ عُلَمَاءَ. وَعِلْمْتُ الشيءَ أَعْلَمْتُهُ عِلْمًا عَرَفْتُهُ.

وَعِلِمَ بالشيءِ شَعَرَ يَقَالُ: ما عِلْمْتُ بخبر قدومه أي ما شَعَرْتُ. ويقال: اسْتَعْلِمَ لي خَبرَ فلانٍ وَأَعْلَمْنِيهِ حتى أَعْلَمَهُ واسْتَعْلَمْنِي الخبرَ فَأَعْلَمْتُهُ إياه وَعِلِمَ الأمرُ وتَعْلَمَهُ أَتَقَنَهُ (٢٩).

وأعلم فلاناً الخبر: أخبره به و(العلم) إدراك الشيء على ما هو به (٣٠).

ويطلق العلم على مجموع مسائل وأصول كلية تجمعها جهة واحدة كعلم الكلام وعلم النحو (٣١). ونلاحظ أن المعنى اللغوي يدور حول العلم والمعرفة ونقل الأخبار ونحوه.

الإعلام اصطلاحاً:

اختلفت التعريف بالإعلام نظراً لتفاوت واختلاف التصورات عنه لذا نجد من عرفه بأنه: (التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها في الوقت نفسه) (٣٢).

(٢٨) رواه البخاري كتاب التفسير باب قوله " لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم " ٥٤/٦ رقم ٤٦٢١.

(٢٩) لسان العرب، ابن منظور، باب العين مع اللام والميم: ٤١٨/١٣ دار صادر - بيروت - ط: الثالثة - ١٤١٤هـ.

(٣٠) التعريفات للجرجاني، ص ١٥٥ المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان - ط: الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

(٣١) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ٢/٦٢٤ (إبراهيم مصطفى/ أحمد الزيات/ حامد عبد القادر/ محمد النجار): دار الدعوة، د.ت.

(٣٢) د. عبد اللطيف حمزة، الإعلام والدعاية، ص ٧٦. ط ٢ ١٩٧٨م دار الفكر العربي، بيروت.



وعرف بأنه (كل قول أو فعل قصد به حمل حقائق أو مشاعر أو عواطف أو أفكار أو تجارب قولية أو سلوكية شخصية أو جماعية إلى فرد أو جماعة أو جمهور بغية التأثير، سواء أكان الحمل مباشراً بواسطة وسيلة اصطلاح على أنها وسيلة إعلام قديماً أو حديثاً)^(٣٣).

فالإعلام بهذا شامل وعام لنقل الحقائق والوقائع والإخبار بقصد الإعلام أو التأثير وقد يستخدم لأغراض عدة منها السياسية والدينية والاقتصادية، وقد يستخدم للتضليل وصرف الأنظار أو توجيهها. وتنقسم وسائل الإعلام إلى:

- وسائل إعلام مطبوعة
- صحف، مجلات، كتب، دوريات، ونشرات ومطويات.
- وسائل إعلام سمعية.
- إذاعات، تسجيلات صوتية، وغيرها من الوسائل التي تعتمد على الصوت وحده.
- وسائل إعلام مسموعة ومرئية.
- التلفاز، السينما، المسرح.

المطلب الثالث: وسائل عبر الشبكة المعلوماتية "الإنترنت"

الإنترنت عبارة عن شبكة اتصالات عالمية إعلامية، يتمكن المطلع عليها في مختلف أرجاء العالم من قراءتها والتعرف على محتوياتها والإفادة منها في جميع المجالات الحياتية. والواقع الإسلامي المعاصر يحتم على الدعاة والعاملين في مجال الدعوة إلى الله، والمشاركة باستثمار هذه المنابر الجديدة في دعوة الناس إلى الدين الإسلامي، ولا سيما أن الدعوة للنصرانية واليهودية تتزايد عبر هذه الوسائل، فهناك إحصائيات تشير إلى أن هناك (٢٢٥٠٠) موقعاً، وصفحة أو أكثر لخدمة النصرانية. وأن هناك أكثر من (٥٨٠٠) موقعاً وصفحة أو أكثر لخدمة اليهودية بينما الصفحات التي تتحدث عن دين الإسلام الحق _الصالح والمصلح لكل زمان ومكان (٥٠٠) موقع.

واللافت للنظر أن أعداء الإسلام ينشطون في تبليغ (الإنجيل) و(التوراة) باستخدام قوائم البريد الإلكتروني بحيث يقدمون للمشتركين (آية واحدة) كل يوم أو يتعهدون بتقديم الإنجيل كاملاً خلال عام واحد للقراء من خلال الإنترنت، بينما لا تجد من يستغل تلك المعطيات والتقنيات الحديثة لإبلاغ كلام الله الخالد (القرآن الكريم) و(الحديث الشريف) باستخدام هذه الوسيلة التي يستخدمها أكثر من (٦٠٠) مليون شخص في عالمنا المعاصر^(٣٤).

(٣٣) د سيد محمد ساداتي الشنقيطي. مفاهيم إعلامية من القرآن الكريم: دراسة تحليلية لنصوص من كتاب الله. ص ١٧ و ١٨. الرياض: دار عالم الكتب ١٩٨٦.

(٣٤) مجلة سعودي شوبر، العدد الخامس، السنة الثانية، يناير ٢٠٠٠ مقال بعنوان (إنترنت - خطوة خطوة) ص ٣٣ نقلاً عن: تقويم أساليب تعليم القرآن الكريم وعلومه في وسائل الإعلام: د. محمد حسن محمد سبتان: ص ١٩، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

وسائل الإنترنت:

هناك العديد من الوسائل المتوفرة على الإنترنت والتي تساعد المستفيدين على استخدامها والاستفادة من تسهيلاتهما. ومن أهم هذه الوسائل مايلي:

١- البريد الإلكتروني E. Mail:

البريد الإلكتروني هو وسيلة تسهل عملية الاتصال بملايين الناس من خلال الإنترنت ويعد من أكثر وسائل الإنترنت استخداماً. إن عملية البريد الإلكتروني تشبه عملية البريد التقليدي، ففي كلتا الحالتين تكتب الرسالة من شخص إلى آخر، وتُعنون، وترسل بالبريد الذي يقوم بتوزيع الرسائل إلى الأشخاص المرسله إليهم. في البريد الإلكتروني يتم تخزين الرسائل في صناديق بريد إلكترونية بانتظار قراءتها. وبعد القراءة يستطيع المستلم حذفها، أو الاحتفاظ بها، أو تحويلها إلى شخص آخر، أو طباعتها. ويذكر أن أول خطوة يمر بها المستفيدون من الإنترنت هي البريد الإلكتروني^(٣٥).

٢- الفيسبوك facebook:

من وسائل التواصل الاجتماعي على الإنترنت صفحات الفيسبوك، ويعتبر من أشهر وسائل التواصل الاجتماعي الشخصية، ويتاح فيها نشر المكتوب والمسموع والمرئي من المنشورات، كما متاح فيه المراسلات الشخصية والمحادثات الكتابية والصوتية. ومن خلاله يمكن القيام بالآتي:

- أ- عمل مجموعات «GROUPS» تدعو إلى الحث على الفضيلة ونشرها بين الناس.
- ب- مراسلة جميع أصحاب الصفحات الموجودة لديك بما تريد توصيله من قيم وأخلاق وغيرها من أعمال فاضلة.
- ج- التواصل مع غير المسلمين لدعوتهم إلى الدين الإسلامي العظيم؛ وذلك بإتقان لغة المخاطب، وتوضيح صورة الإسلام الصحيحة التي شوهدت الغرب عبر إعلامهم.
- د- محاربة المجموعات التي تقوم بتشويه صورة الإسلام والضغط على موقع الفيس بوك لإغلاقها، وهذا ما حدث بالفعل مراراً وتكراراً.

٣- تويتر «TWITTER»^(٣٦)

هو أحد المواقع التي تقدم خدمات مجانية للتواصل الاجتماعي والتدوين المصغر، ويسمح للمستخدمين بإرسال أهم اللحظات في حياتهم في شكل تدوينات نصية لا تزيد عن ١٤٠ حرف إلى موقع تويتر؛ وذلك من خلال خدمة الرسائل النصية القصيرة، برامج التراسل الفوري، أو البريد الإلكتروني. ويمكن الاستفادة منه في الدعوة إلى الله بطريقة مختلفة وكثيرة منها:

(٣٦) مقال بجريد الجزيرة راضي الشمري بتصرف كبير بتاريخ ١ ابريل ٢٠١٦م على الرابط <http://www.al-jazirah.com/tj/٢٠١٦٠٤٠١/١.htm>



- أ- نشر سماحة الإسلام من خلال تغريدات في هذا الشأن.
- ب- الرد على الشبهات التي تثار حول الإسلام.
- ج- محاورة المخالفين وإقناعهم، بمختلف اللغات.
- د- الدلالة على المواقع المفيدة ونشر راوبطها.
- هـ- يمكن جذب الناس لبعض الحسابات من خلال عمل مسابقات ومنافسات، وكسبهم، لدعوتهم للدين وفضائل هذا الدين. وغير هذا كثير.

٤- رف الدردشة^(٣٧) (Chat):

وهي أشبه ما تكون بعرف افتراضية يمكن الدخول إليها عبر الحاسوب أو الأجهزة الذكية، ولها تصنيفات مختلفة ومتفرقة وبرامج متعددة منها الكتابي والصوتي والمرئي، وتعتبر بيئة خصبة ومناسبة جدا للدعوة إلى الله ونشر الدين ورد الشبهات إذا تم استخدامها بالطريق المناسبة والفاعلة التي تناسب الحال ونوع المتواجدين من كفار أو ملحدين أو أصحاب شبهات ومغرضين أو مسلمين أو شباب وغيرهم، وبحق تحتاج لتضافر الجهود والتعاون والتأهيل لاستخدامها.

٥- تطبيق الوتساب WhatsApp^(٣٨)

تأسس ال WhatsApp في عام ٢٠٠٩ وقد قامت شركة الفيس بوك بشراء الواتس آب في ١٩ فبراير من العام ٢٠١٤ بمبلغ ١٩ مليار دولار أمريكي. وهو يبق تراسل فوري، محتكر، ومتعدد المنصات للهواتف الذكية والحاسوبية. ويمكن بالإضافة إلى الرسائل الأساسية للمستخدمين، إرسال الصور، الرسائل الصوتية، الفيديو والوسائط. ويمكن فتح مجموعات مراسلة مشتركة أو الإرسال إلى عدد كبير في مجموعة واحدة. ويعد من أشهر وسائل التواصل في هذا الوقت. لسهولة استخدامه على الأجهزة المتنقلة. ويمكن الاستفادة من في الدعوة إلى الله بشكل كبير جدا ومفيد نظرا لسعة انتشاره.

٦- السناپ شات: Snapchat^(٣٩)

هو تطبيق حديث أُصدر في عام ٢٠١١م للتراسل عبر الصور ومقاطع الفيديو، وهو تطبيقٌ نادرٌ من نوعه لأنّ الصور التي تحمّل عليه لا تبقى إلا لفترةٍ وجيزة، ويتم حذفها نهائياً، ولكن أُدخل إليها تعديل جديد يُمكنك من حفظ القصص أو الصور التي تحمّلها لمدة أربع وعشرين ساعة لا أكثر. ويمكن استغلاله والاستفادة منه في الدعوة إلى الله واستهداف مستخدميه بالمفيد والنافع، من خلال تغطية المناشط الدعوية

(٣٧) المرجع السابق.

(٣٨) راجع الشبكة العنكبوتية موقع الوتساب.

(٣٩) راجع الشبكة العنكبوتية موقع السناپ شات.



وبثها في القصص الخاصة أو العامة، وكذا بث رسائل توعوية وإرشادية للمتابعين، ونلاحظ أن بعض الدعاة إلى الله قد كسب ملايين المتابعين له وهذه فرصة سانحة لاستغلالها في مجال الدعوة إلى الله.

٧- اليوتيوب^(٤٠):

هو عبارة عن قناة تواصل على الشبكة العنكبوتية يستطيع من خلالها الشخص تحميل مقاطع فيديو، ويتمكن زوار هذه القناة من الاطلاع عليها ويمكن التفاعل معه من خلال إتاحة الردود على كل مقطع على حدا. ويمكن الاستفادة منها في الدعوة إلى الله من خلال إنشاء قناة شخصية أو عامة يتم تحميل كل ما يخدم الدعوة إلى الله من المقاطع والبرامج النافعة والمفيدة، بل حفظها في القناة ومشاهدتها من كل مكان وفي أي زمان.

المبحث الثالث: تأهيل الدعاة في وسائل التواصل الحديثة، كفاءته وأهميته

المطلب الأول: كفاءة التأهيل

إن إعداد الدعاة وتأهيلهم على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة ضرورة ملحة كما أسلفت سابقاً، لذا يجب أن يكون الداعية إلى الله تعالى على قدر عال من التأهيل في مختلف المجالات التي تساعد على تبليغ دعوته للناس سواء علمياً أو عملياً أو تقنياً، وينبغي له أن يكون على قدر كبير من العلم والخبرة في أساليب الدعوة إلى الله تعالى، وأن تكون لديه الدراية بأفضل الأساليب والطرق التي تمكنه من الوصول إلى قلوب المدعوين بكل يسر وسهولة، حتى يتمكن من تبليغ دعوته للناس حتى يحقق الهدف من دعوته.

وينبغي أن يعلم الداعية أن الانطلاق لمهمته الدعوية المهمة لابد أن ينطلق من الكتاب والسنة وهدي سلف الأمة علماً وعملاً وقولاً. وعليه فإنه يجب على الدعاة أن يستقوا منهجهم في الدعوة إلى الله من هذه الأصول العظيمة، لأنها المرجع الحق في كل زمان ومكان.

ولقد بين الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ثلاث مهام هي جماع دعوته، وخلاصة تكليفه ومسؤوليته، وهي على النحو التالي:

الأولى: تلاوة كتاب الله تعالى على الناس.

الثانية: التزكية للمؤمنين به المتابعين له.

الثالثة: تعليم الأتباع العلوم الشرعية والكونية^(٤١).

(٤٠) المرجع السابق.

(٤١) انظر: تفسير القرآن الكريم للشيخ محمد بن عثيمين - رحمه الله، ١٦٥/٢ في تفسير قول الله تعالى {وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا

تَعْلَمُونَ} [البقرة: ١٥١] إصدار مؤسسة الشيخ ابن عثيمين الخيرية



وعليه فإن أول ما يراد من تأهيل الدعاة:

الأول: العلم الشرعي الكافي.

الثاني: التركيبة المنافية لدنس القلب وكدر العقل والفكر.

الثالث: تأهيله ليكون معلماً لمن يدعوهم.

الرابع: أن يكون على دراية بطرق الإقناع من الدليل والبرهان والحجة.

الخامس: أن يكون قادراً على استخدام أساليب الإقناع ووسائل التواصل بمختلف أنواعها^(٤٢).

أما كيفية هذا التأهيل عموماً فيمكن إجمالها فيما يلي باختصار:

- دراسة وتعلم أصول مسائل الاعتقاد من الكتاب والسنة.
- دراسة القدر الكافي في مجال الفقه ومسائله.
- الاطلاع على الكتب الستة وأهم شروحاتها.
- الاعتناء بدراسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم^(٤٣).
- الاهتمام باللغة العربية وقواعدها وأساليب البلاغة وطرق الإقناع.
- إتقان لغة المدعوين بشكل جيد تحدثاً وكتابةً ليتمكن من إيصال دعوته.
- الاطلاع على تاريخ العالم الإسلامي القديم والحديث ومواطن القوة والضعف فيه ومعرفة أبرز مشكلاته وسبل التغلب عليها.
- التدريب على استخدام التقنيات الحديثة في إعداد المواد الدعوية والتواصل مع المدعوين، وهذا النوع الأخير من التأهيل هو موضوع البحث؛ لذا فإنه ينبغي التركيز عليه بعض الشيء لتتضح معالمه.
- وفي ضوء التطور الكبير الذي شهدته المجتمعات في العصر الحالي بسبب الثورة المعلوماتية والتكنولوجية، أصبح بإمكان الدعاة استخدام الوسائل الحديثة بهدف الوصول إلى عدد أكبر من الأفراد وإيصال دعوتهم إلى جميع بقاع الأرض خدمةً للدين الإسلامي الحنيف، وابتغاء مرضاة الله عز وجل.
- ولقد جاءت شبكة الانترنت لكي تسهل على الدعاة مهامهم الدعوية من خلال إلقاء المحاضرات الدينية عن طريق الصوت أو الصورة وسواء كانت المحاضرة من خلال تقنية البث المباشر أو مسجلة في أحد المساجد^(٤٤)؛ وعبر تطبيقات الأجهزة الذكية.
- وتعد المواقع الالكترونية موسوعة تجمع بين صفحاتها كافة الطرق والأساليب، كالحوار والجدال عن طريق استخدام الترغيب والترهيب وضرب الأمثال، وقد تكون هذه الأساليب عن طريق الصوت أو الصورة

(٤٢) مجلة العلوم الشرعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، العدد الحادي والثلاثون.

(٤٣) المرجع السابق.

(٤٤) د. عبد الرحمن الشهري، الدعوة إلى الله عبر الانترنت: أساليبها ووسائلها، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠١١، ص ٦.

أو كلاهما معاً، من خلال أشهر المواقع كالفيسبوك، واليوتيوب، والتويتر، والوتساب، والسناپ شات، وغيرها؛ حيث أن التعدد في وسائل وأساليب الدعوة يضمن جمع أكبر قدر ممكن من المدعوين بصرف النظر عن أعمارهم وأجناسهم، فهذه المواقع تجمع كافة الفئات والأعمار والأجناس من جميع أنحاء العالم^(٤٥).

وسائل الاتصال الحديثة وطرائق تأهيل الدعاة للتعامل معها:

قبل الحديث عن كيفية التأهيل للتعامل مع وسائل الاتصال الحديثة يجب علينا التعرف على مشغلات هذه الوسائل وهي الأجهزة التي نستخدمها في تفعيل هذه الوسائل والبرامج والتطبيقات، والتي جميعاً تستخدم الشبكة العنكبوتية في عملها وينبغي لنا التعرف على أهم أجزاء الجهاز المستخدم في إجراء الاتصال الاجتماعي، والتي لا غنى لمستخدمه عن معرفته، والجهاز المستخدم أحد نوعين:

- ١- الحاسوب، اسم آلة^(٤٦)، على وزن فاعول مثل ساطور وناقور وهو مشتق من الفعل الثلاثي "حسب" واختير هذا الفعل لاشتقاق الاسم منه؛ لأن الاسم الأصلي للجهاز في لغة من صنعوه "Computer"، وهي بالإنجليزية اسم فاعل مشتق من الفعل (Compute) ومعناه يعد، أو يحسب، وهو آلة إلكترونية يمكن برمجتها لكي تقوم بمعالجة البيانات، وتخزينها، واسترجاعها وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليها^(٤٧)، وهذه الآلة التي تقوم بتخزين المعلومات والبيانات لها أجزاء ينبغي للداعية أن يتعرف عليها عموماً؛ حتى يتمكن من الاستفادة والإفادة منها ويستطيع تجنب مخاطرها وأضرارها، وأبرز مكوناته:
- أ- لوحة المفاتيح التي والتي من خلالها نستطيع الكتابة على جهاز الحاسب ولها اختصارات مهمة يحتاج إليها المستخدم، لذا يجب تعلم طريقة الكتابة وسرعتها وتعلم هذه الاختصارات^(٤٨)، وهذا يحتاج تدريب وممارسة حتى تتم الاستفادة منها بشكل مباشر وفعال.

(٤٥) نورة بنت عبد الرحمن الزامل، معايير الجودة في المواقع الدعوية، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ٢٠١٤، ص ٤١.

(٤٦) اسم الآلة هو اسم يصاغ، قياساً، من المصدر الأصلي للفعل الثلاثي المتصرف (أو من الفعل الثلاثي المتصرف) لازماً، أو متعدداً، بقصد الدلالة على الأداة التي تستخدم في إيجاد مع بذل كالمصدر، وتحقيق مدلوله، واسم الآلة نوعاً: قياسي، وغير قياسي، ويختلف القياسي عن غير القياسي في أننا نستطيع أن نصوغ على أوزانه وإنك إنما نصوغه غير مروي في متن اللغة.

وأوزان اسم الآلة القياسية سبعة، وهي بحسب ترتيبها الألف بائي: (فاعلة، وفاعول، وفعال، وفَعالة، ومُفعَل ومُفعَّل، ومُفعَّلة)، ووردت ألفاظ مسموعة شذت صيغتها عن القياس منها المنخل لأداة التي ينخلها الدقيق. كما أتى اسم الآلة جامداً على أوزان شتى لا ضابط لها نحو الفأس، والسكين، معجم الأوزان الصرفية، د. أميليد يعقوب، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ ١٩٩٣م، ص ١٢-١٣.

(٤٧) استخدام الحاسب الآلي للتعليم د. عبد الله بن عبد العزيز الموسى، مكتبة الشقيري، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ ٢٠٠١م، ص ١٧.

(٤٨) ومن هذه الاختصارات: الضغط على مفتاح التحكم (Ctrl) وهو اختصار كلمة (Control) الضغط في نفس الوقت على مفتاح حرف إس بالإنجليزية (S) وهو اختصار كلمة (Save) وتعني يحفظ، ومن أشهر المفاتيح: مفتاح الإدخال (Enter) ومفتاح التبديل "Alt"، ومفتاح الجدولة (Tab)، ومفتاح النوافذ وهو المفتاح الذي عليه صورة شعار نظام النوافذ، ومفتاح الإفلات (Esc) ومفاتيح الوظائف وهي (تحمّل الأرقام من F1 - F12) ومفتاح يؤدي وظائف الزر الأيمن للمشييرة. وبعض تلك المفاتيح تتوفر منه نسختان على اللوحة، إحداها على اليمين، والأخرى على الشمال، وللمستخدم أن يستعمل أقربها لأصابعه.



ب- مكونات جهاز الحاسب الآلي سواء المكتبي أو المحمول، فهناك مكونات للجهاز تتحكم في جودته وقدراته، وبناء على قدرات هذه المكونات، تتفوق الأجهزة بعضها على بعض، سرعة وجودة، وينبغي التعرف عليها حتى يستطيع الداعية اختيار الجهاز المناسب والمفيد، ومن هذه المكونات اللوحة الأم (Motherboard) والمعالج (Processor) وحدة الذاكرة العشوائية "RAM" القرص الصلب (Hard Disk) والقدرة على العمل اللاسلكي وغيرها^(٤٩) هذه المكونات مهم جدا التعرف عليها ومعرفتها حتى يمكن اختيار الجهاز المناسب.

٢- الأجهزة الذكية -الجوال- والتي تعمل بنظام تشغيل مستقل عن الحاسب الآلي، وتتمتع بمعالجات قوية، ولديها مميزات كبيرة وممتازة بل أحيانا تتفوق على أجهزة الحاسب في بعض المميزات، وتغني أحيانا كثيرة عن جهاز الحاسب التقليدي. وأصبحت هذه الأجهزة الأكثر شيوعا وانتشارا بل لا غنى لكثير من الناس عنها^(٥٠)

كيفية التأهيل:

التأهيل لابد أن يمر بمراحل علمية وعملية حتى يكون مفيدا وناجحا وعليه لا بد من سلوك المراحل الآتية للتأهيل:

أولاً: وضع الحاسوب وتطبيقاته وتطبيقات الأجهزة الذكية مادة دراسية من مواد الدراسة في المراحل التعليمية المختلفة.

ثانياً: غرس حب الاستفادة من الحاسوب والأجهزة الذكية في حياتنا، والاستفادة منها في شتى مجالات الحياة. ثالثاً: تدريس مقرر في كيفية التعامل مع الانترنت في المراحل الدراسية المختلفة، يركز على استغلالها في المفيد وتجنب ضررها وتطوير مهارات التعامل معها.

رابعا: توفير معامل للتدريب العملي في التعامل مع الحاسب الآلي، والشبكة العنكبوتية^(٥١).

خامسا: استمرار هذه المواد الدراسية الخاصة بالحاسوب والشبكة العنكبوتية في مراحل التعليم العالي -الشرعية والتي تخرج الدعاة-، ومراكز تأهيل الدعاة الحكومية والخيرية.

سادسا: التفاعل السريع مع ما يستجد من تطبيقات وبرامج، والتعرف عليها للاستفادة منها مبكرا. وعقد دورات تدريبية وورش عمل على تقنيات الحاسوب والأجهزة الذكية بشكل دوري ومستمر للتعرف على الجديد والمفيد.

(٤٩) <http://mawdoo3.com> تعريف الحاسوب بتصرف شديد.

(٥٠) المرجع السابق بتصرف كبير.

(٥١) وسائل التكنولوجيا الحديثة وأهميتها لطالب العلم الشرعي، ص ١١.



سابعاً: إلزام كل من يرغب أو يعمل في المجال الدعوي باجتياز مستوى معين في إتقان التعامل مع الحاسب الآلي والشبكة العنكبوتية.

ثامناً: تشجيع المصممين والمخترعين على تصميم برامج وتطبيقات، تفيد في المجال الدعوي ورصد جوائز ومكافآت للمتميزين منهم مع تدريبهم للدعاة عليها.

تاسعاً: التعرف على كيفية الاستفادة من الوقت والجهد؛ بحيث يغطي أكبر مساحة دعوية بأقل جهد ووقت^(٥٢).

عاشرًا: تعريف الدعاة بمضار الانترنت وخطورة التعامل معها في الجوانب الغير مفيدة وبيان معطلات العمل الدعوي كالانجرار نحو أحداث جانبية لا تفيد من خلال المقررات الدراسية وورش عمل تنفذ بهذا الخصوص.

الحادي عشر: ينبغي للداعية أن يتعرف على مواقع المبتدعة وأصحاب الشبهات والملاحدة وأصحاب الديانات الأخرى ومعرفة ما يروجون له من شبهات ليكون مستعداً للرد عليها بما يناسب كل مقام.

الثاني عشر: أن يتعلم الداعية إلى الله تعالى أدب الحوار، من خلال تعليمه الأكاديمي لمادة أدب الحوار ليجيد -إذا لزم الأمر- إدارة الحوار والمناظرات عبر الشبكة العنكبوتية أو مباشرة بطريقة صحيحة.

الثالث عشر: أن يتم تأهيل الدعاة إلى الله تعالى بالمهارات اللازمة للتعامل مع جميع الشرائع التي قد يتعاملون معها، وذلك عن طريق توجيه الأسئلة المحددة التي تبين للداعية شيئاً من حال المدعو، وإعطاء القائم بالدعوة مهارات في الحديث بشكل عام ومن ثم التدرج إلى ما هو أكثر تفصيلاً^(٥٣).

الرابع عشر: أن يؤهل الداعية بلاغياً وثقافياً بشكل جيد حتى يتقن فن التأثير على المدعوين. هذه أبرز وأهم الخطوات التي يمكن لنا تأهيل الداعية إلى الله تعالى من خلالها على فن التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.

المطلب الثاني: أهمية التأهيل للدعاة في استخدام وسائل التواصل

وسائل التواصل الاجتماعية من أهم منجزات العصر الحالي، وذلك بسبب انتشارها الواسع الكبير ولسهولة استخدامها في كافة المجالات ومن قبل مختلف الفئات العمرية ومن مختلف التوجهات والأجناس، لذلك لابد من توظيفها في الدعوة إلى الله - سبحانه وتعالى -، واستغلالها بالشكل الصحيح بدلاً من ضياع الوقت عليها دون فائدة وتقويت مصلحة الاستفادة منها.

ويمكن الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعية لتصبح من أهم الوسائل المعاصرة للدعوة الإسلامية، إذا تم تفعيلها بالشكل المناسب.

(٥٢) المرجع السابق.

(٥٣) د. عبد الله بن محمد بن عبد الله الناصر، التأهيل الدعوي في المواقع الدعوية السعودية على شبكة المعلومات، ورقة مقدمة في الندوة الأولى للمواقع الدعوية السعودية على شبكة المعلومات، الرياض، ٢٠١١، ص ١٣.

وتنبع أهمية وسائل التواصل الاجتماعية في تأهيل الدعاة اليوم لعدة مبررات منها^(٥٤):

١- إن الوسائل التكنولوجية اليوم تتميز بانعدام المحدودية؛ فليس لها حدود زمنية ولا مكانية ولا نوعية؛ ولذا فهي تتخطى كل الحواجز، حتى في الدول والمجتمعات التي تضيق وصول الدعوة إلى الله إليها، أضف إلى ذلك سهولة استخدامها وصيرورتها أصبح شيئاً عادياً، ليس من الصعب التواصل بها والتعامل معها وتأهيل الدعاة إلى الله تعالى على استخدامها، يسهم في نشر الإسلام بشكل سريع في جميع أنحاء العالم.

٢- كثرة استخدام الناس جميعاً إلى هذه الوسائل واهتمامهم وتعلقهم بها، بل أصبحت ملازمة لكثير منهم، يسهل وصول الدعوة إلى الله إلى أكبر عدد ممكن بأسهل وأيسر الطرق.

٣- تنوع وسائل التواصل الاجتماعي واختلافها، (فمنها المسموع كالمقاطع الصوتية، ومنها المرئي كالفيديو، ومنها المقروء كالرسائل...)، وهو ما يزيد من أهميتها ومناسبتها لشرائح متعددة من المجتمعات.

٤- إنها تختصر الجهد والوقت في الدفاع عن الدين ونشره بل قد تمكن الداعية من أخذ زمام الأمور والمبادرة في الدعوة إلى الله تعالى وكسب أنصار له من خلال عدد المتابعين والمتلقين.

٥- إذا تم تأهيل الدعاة إلى الله تعالى في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي فإنه يمكنهم إيصال الدعوة إلى الله تعالى إلى المشتركين في تلك البرامج والتطبيقات من خلال وضع الدعايات المفيدة في الرسائل الجماعية أو العامة والتي تصل لكافة المستخدمين.

٦- تأهيل الدعاة إلى الله تعالى في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي يمكنهم في إيصال دعوتهم إلى مجموعات كبيرة من البشر لم تصلهم رسالة الإسلام بسبب وجودهم في مجتمعات فكرية منغلقة فكرياً وإعلامياً، أو بسبب عدم وصول جهود الدعوة الإسلامية إلى بلادهم؛ حيث يمكن لهذه الشبكات والمواقع أن تنقل المفاهيم والأفكار الصحيحة عن الإسلام إلى المجتمعات التي تعتمد تشويه صورة الإسلام ونشر المفاهيم المغلوطة عنه، كما أن الدعوة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعية يمكنها الوصول إلى الفئات المتعلمة في المجتمعات المختلفة؛ حيث أن هذه الفئات هي الأكثر استخداماً للتقنيات الحديثة، كما يمكن الوصول لهذه الفئات واستمالتهم إلى الدين الإسلامي والتأثير بهم بطرق مباشرة وغير مباشرة^(٥٥). والدخول معهم في الحوار والنقاش والاجابة على اسئلتهم واستفساراتهم، والرد على الشبه والانحرافات العقدية لديهم^(٥٦).

(٥٥) د. صالح الرقب، الوسائل والأساليب المعاصرة للدعوة الإسلامية، ورقة مقدمة في مؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٥، ص ٤٢٠.

(٥٦) خولة محمد إبراهيم، وسائل التكنولوجيا الحديثة وأهميتها لطالب العلم الشرعي، ورقة مشاركة في المؤتمر العلمي الدولي، ص ١٥.



وينبغي على دعاة السنة أن يعنوا بهذا المجال ويكون لهم حضور قوي وفعال وأن يتواصلوا مع جميع أفراد المجتمع بمختلف طبقاته، بل لا بد من تفرغ دعاة لهذا المجال يقضون معظم أوقاتهم فيه، وكلما كثرت المواقع الإسلامية العامة والخاصة والغرف والمجموعات كلما زاد انتشار صوت أهل السنة وقوي أثره وتأثيره وتفاعل الناس معه، كما أن استخدام الإنترنت في مجال الدعوة من أعظم وسائل نشر الإسلام^(٥٧).

ولقد هيا الله تعالى لهذه المواقع سرعة هائلة في الانتشار ويستطيع العلماء والدعاة والمصلحون تسخير هذه المواقع لنشر الدين الإسلامي، وأن لا يعملوا على مقاطعة هذه المواقع وإنما ينبغي عليهم استخدام هذه المواقع وتحويلها وتسخيرها والاستفادة منها في الدعوة إلى الله تعالى ونشر دينه في جميع أنحاء العالم^(٥٨). ونظراً لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي ولأهمية دورها في تأهيل الدعاة فإنه ينبغي على كل داعية تحديد الهدف الذي يريده من هذه الوسائل وأن يبتعد عن سلباتها ويأخذ ما هو إيجابي وصالح فقط.

وفي الختام يجب على الداعية أن يقوم بتطوير وسائله الدعوية حسب متطلبات العصر بما يتوافق مع ثوابت الدين الإسلامي المستمدة من الكتاب والسنة وفهم سلف الأمة، فالدين الإسلامي صالح لكل زمان ومكان، ولو استعرضنا الكتاب والسنة لعرفنا كيف علمنا الدين الإسلامي الكثير من الأساليب الدعوة من التدرج في الدعوة إلى الأخذ بأيسر الأحكام، وغيرها من الأمثلة التي لا يتسع المجال لذكرها، والتي يستمد منها الدعاة إلى الله تعالى منهجهم في تبليغ شريعة الله للناس كافة.

الخاتمة:

وفي ختام هذا البحث فقد خلصت إلى النتائج والتوصيات التالية:

أولاً: النتائج:

- ١- وجوب العناية بالقرآن الكريم تلاوة وحفظاً وفهماً وكذا السنة النبوية المطهرة وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وهدى الخلفاء الراشدين من بعده وسلف الأمة رضي الله عنهم.
- ٢- التأسّي بإعداد الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم للدعوة وكذا إعداد الرسول صلى الله عليه وسلم لأصحابه في صياغة برامج تأهيل الدعاة إلى الله في العصر الحاضر كفيل بنجاحها وتحقيق مقاصدها.
- ٣- أهمية تأهيل الدعاة إلى الله تعالى على كل جديد ومفيد من الوسائل التي تساعد على نشر الدين الإسلامي ومنها وسائل التواصل الاجتماعي، لأهميتها في نشر الدين الإسلامي في جميع أنحاء العالم والوعظ والتوجيه للمجتمعات المسلمة.

(٥٧) خالد بن سعود البلهد، الدعوة إلى الله في شبكة الإنترنت ضوابط ومحاذير، موقع صيد الفوائد، متاح على الرابط التالي:

<http://www.saaaid.net/Doat/binbulihed/18.htm>

(٥٨) سعيد بن علي بن وهف القحطاني، العلاقة المثلى بين الدعوة ووسائل الاتصال الحديثة في ضوء الكتاب والسنة، سلسلة مؤلفات

سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الرياض، ٢٠١٠، ص ٤٩.



٤- وجوب تحمل الجامعات والمعاهد والمراكز الإسلامية إعداد الدعاة إلى الله تعالى في كل ما يحتاجونه من العلم الشرعي والثقافة العامة ومتطلبات العصر من تقنيات حديثه وغيرها.

ثانياً: التوصيات

مما يوصي به الباحث:

- ١- إنشاء أقسام خاصة بتعليم تقنيات التواصل الاجتماعي في الجامعات وكليات الدعوة ومعاهدها، والمراكز الإسلامية يقوم عليها أساتذة متخصصون.
- ٢- اعتماد مادة دراسية باسم -وسائل التواصل وتقنياتها- تكون ضمن المواد الدراسية.
- ٣- إنشاء مراكز ومعاهد تعنى بنشر الإسلام باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- ٤- أخذ زمام المبادرة في الاستفادة من كل ما يجد من وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها.
- ٥- تشجيع أهل الاختصاص في مجال التقنية في تصميم مواقع وتطبيقات تساعد في الدعوة إلى الله تعالى. هذا وبالله التوفيق. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر

القرآن الكريم

- ابن خزيمة: محمد بن إسحاق بن خزيمة (المتوفى: ٩٢٣م) صحيح ابن خزيمة، حققه وعلّق عليه وخرّج أحاديثه وقَدّم له: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي: المكتب الإسلامي، ط: الثالثة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م برقم ٢٣٤٧.
- ابن منظور: محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر-بيروت- ط: الثالثة- ١٤١٤هـ.
- أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي جمهرة اللغة: المحقق: رمزي منير بعلبكي: دار العلم للملايين - بيروت- ط: الأولى، ١٩٨٧م.
- أبو داود: سليمان بن الأشعث بن إسحاق (المتوفى: ٢٧٥هـ)، سنن أبي داود المحقق: شعيب الأرناؤوط - محمّد كامل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ) كتاب العين: المحقق: مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي: دار ومكتبة الهلال.
- الأصفهاني الحسين بن محمد (المتوفى: ٢٠٥هـ) المفردات لغريب القرآن، المحقق: صفوان عدنان الداودي: دار القلم، الدار الشامية دمشق بيروت- ط: الأولى- ١٤١٢هـ.
- الإمام أحمد بن حنبل (المتوفى: ٢٤١هـ) مسند أحمد بن حنبل، تحقيق أحمد شاكر، ط: دار الحديث القاهرة ط الأولى ١٤١٦هـ.



الرجائي: عبدالقاهر بن عبدالرحمن (المتوفى: ٤٧١هـ)، التعريفات المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان - ط: الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان (المتوفى: ٧٤٨هـ) سير أعلام النبلاء، ط: الرسالة تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط: مؤسسة الرسالة الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

علاء الدين شمس النظر أبو بكر محمد بن أحمد السمرقندي (المتوفى: ٥٣٩هـ) ميزان الأصول في نتائج العقول حققه وعلق عليه وينشره لأول مرة: الدكتور محمد زكي عبد البر، الأستاذ بكلية الشريعة - جامعة قطر، ونائب رئيس محكمة النقض بمصر (سابقاً): مطابع الدوحة الحديثة، قطر، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

الفيروز آبادي بصائر ذوى التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تحقيق: عبد العليم الطحاوى - بيروت - المكتبة العلمية

محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي: أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) تهذيب اللغة المحقق: محمد عوض مرعب: دار إحياء التراث العربي - بيروت - ط: الأولى، ٢٠٠١م.

محمد بن أحمد بن يوسف، أبو عبد الله، الكاتب البلخي الخوارزمي مفاتيح العلوم: (المتوفى: ٣٨٧هـ)، ص ١٧٧، المحقق: إبراهيم الأبياري: دار الكتاب العربي، ط: الثانية

محمد بن اسماعيل البخاري صحيح البخاري دار طوق النجاة ط الأولى ١٤٢٢هـ.

محمد بن جرير الطبري تفسير الطبري، تحقيق أحمد محمد شاكر: مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

محمد بن حمزة بن محمد، شمس الدين الفناري (أو القنري) الرومي (المتوفى: ٨٣٤هـ) فصول البدائع في أصول الشرائع (٣١٣/١) المحقق: محمد حسين محمد حسن إسماعيل: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان - ط: الأولى، ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ.

ثانياً: المراجع

أحمد مختار عبد الحميد عمر معجم اللغة العربية المعاصرة: (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل: ١٣٦/١، عالم الكتب: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

د. أميليد يعقوب، معجم الأوزان الصرفية، الطبعة الأولى، عالم الكتب، بيروت، ١٩٩٣.

د. خالد بن سعود بن عبد العزيز الحليبي مهارات التواصل مع الأولاد - كي تكسب ولدك: مركز الملك عبد الله للحوار الوطني، ط: الأولى، ١٤٣١هـ.

د. سيد محمد ساداتي الشنقيطي مفاهيم إعلامية من القرآن الكريم: دراسة تحليلية لنصوص من كتاب الله. الرياض: دار عالم الكتب ١٩٨٦.



- د. صالح الرقب، الوسائل والأساليب المعاصرة للدعوة الإسلامية، ورقة مقدمة في مؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٥.
- د. محمد سليم مصطفى ود. عبد الله قويدر، دلالات إعلامية في التبليغ والدعوة إلى الله تعالى، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، مجلد (٢)، عدد (١٦)، ٢٠١٦.
- د. عبد الله بن عبد العزيز الموسى، استخدام الحاسب الآلي للتعليم، الطبعة الأولى، مكتبة الشقيري، الرياض، ٢٠٠١.
- رسائل الماجستير والدكتوراه:
- سعيد بن علي بن وهف القحطاني العلاقة المثلى بين الدعاة ووسائل الإتصال الحديثة في ضوء الكتاب والسنة. مطبعة سفير، الرياض: مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان، الرياض، ط: الأولى، ١٤٣٢هـ.
- طارق دريدي، أساليب الدعاة في التعامل مع الإشاعة الإعلامية، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر، الجزائر، ٢٠١٥م.
- عبد الرحمن أبا حسين، مهارات الاتصال لدى الدعاة ودورها في تحقيق الأمن الفكري، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠١١م.
- عبد الكريم زيدان أصول الدعوة، دار قصر الكتاب، البليدة، الجزائر ط أولى ١٤٠٨هـ-١٩٨٩م.
- عبد الله شحاتة الدعوة الإسلامية والإعلام الديني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ط — ثانية ١٩٨٦م.
- عبد المجيد محمود عبد المجيد الاتجاهات الفقهية الدكتور عند أصحاب الحديث في القرن الثالث الهجري: مكتبة الخانجي، مصر.: ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
- المجلات العلمية المحكمة:
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى/ أحمد الزيات/ حامد عبد القادر/ محمد النجار) المعجم الوسيط: دار الدعوة.
- محمد بن عثيمين تفسير ابن عثيمين اصدار مؤسسة ابن عثيمين الخيرية.
- محمد بن علي التهانوي (المتوفى: بعد ١١٥٨هـ) كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم مكتبة لبنان ناشرون — بيروت — ط: الأولى — ١٩٩٦م.
- محمد علي العوني، الإعلام الإسلامي الدولي بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب، القاهرة، ط — ثانية ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.



محبي الدين عبد الحليم، الإعلام الإسلامي وتطبيقاته العملية، دار الرفاعي الرياض، طـ ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

مراجعات في الفكر والدعوة والحركة عمر عبيد حسنة، المعهد العالمي للفكر الإسلامي بواشنطن ١٤١٠ هـ - ١٩٩١ م.

مرفت بنت كامل أسره، وسطية أهل السنة والجماعة في الدعوة إلى الله، أطروحة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ٢٠٠٥ م.

نورة بنت عبد الرحمن الزامل، معايير الجودة في المواقع الدعوية، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ٢٠١٤ م.

هند شريفي، التفاعل الدعوي بين الداعية والمدعو: مفهومه، مجالاته، مقوماته، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية، عدد (٥٦)، ٢٠١٢ م.

المراجع الالكترونية:

خالد بن سعود البلهد، الدعوة إلى الله في شبكة الإنترنت ضوابط ومحاذير، موقع صيد الفوائد، متاح على الرابط التالي: <http://www.saaaid.net/Doat/binbulihed/18.htm>

مجموعة الدعوة إلى الله، استخدام الإنترنت في الدعوة إلى الله ونشر الإسلام، ٢٠١٢، متاحة على الرابط التالي، <http://www.awda-dawa.com/Pages/Subjects/default.aspx?id=5991>

www.naqatube.com

http://mawdooۛ.comۛ/تعريف_الحاسوب